

تَجْزَأُ الشَّخْصِيَّةِ أَوْ تَهْجُنُّهَا: تَمَثِيلُ الْمَكَانِ وَالْهَوِيَّةِ فِي رِوَايَةِ الْمَثْنَةِ لِلرَّوَايَةِ لَيْلَى أَبُو الْعَلَا وَرِوَايَةِ جَازِ عَرَبِيٍّ لِلرَّوَايَةِ دِيَانَا أَبُو جَابِرٍ.

اعداد:

رزان يوسف الحانوتي

المشرف:

أ.د. سرى خريس

جامعة الزيتونة الأردنية الخاصة، 2021

الملخص

تتناقش هذه الأطروحة تأثير المكان والزمان على الشخصيات في روايتي "المثناة" (٢٠٠٥) للكاتبة ليلي أبو العلا و "جاز عربي" (١٩٩٣) للكاتبة ديانا أبو جابر ودورهما في تشكيل الهوية الهجينة أو المجزئة. هذه الدراسة تسلط الضوء على حصار العزلة، النزوح عن الوطن، وفقدان الإحساس بالزمن الذي تعاني منه شخصيات الروايتين، ودور هذه العوامل في تحفيز الشخصيات للتغلب على المعضلات التي تواجهها. "اللائتماء" (١٩٩٤) هو مصطلح يستعمل في الأدب لوصف الإحساس بالعزلة حتى عند التواجد داخل الوطن؛ لأن هذا الشخص قد فقد الإحساس بالانتماء لأي وطن. كما أن هذه الدراسة تستجلي الشتات وأدب الشتات لدراسة كيفية تمثيل الكاتب لهويته الفريدة وتمثيله للخلفية الحضارية الخاصة به في المكان الجديد. هذا ويعتبر قدر المكان من الأشياء القيمة في أدب الشتات وذلك لحاجة الشخص الماسة للإحساس بالوطن، فقد كتب كثير من روائي الشتات عن الشخصيات الهجينة والمفككة وعن معضلات النزوح الشخصية، وقدرتها على تكوين الحيز الثالث الخاص بها. من خلال سياق الأحداث، تتمكن الباحثة من رصد تطور الشخصيات والصعوبات التي تُقضي بها إلى التهجن أو التفكك لتتمكن الشخصية في نهاية المطاف من إيجاد الحيز الثالث الخاص بها.

الكلمات المفتاحية: الحيز الثالث، فضاء التنوع المتناقض، الشتات، العزلة، التجزء، الإندماج التام، الهوية الهجين، ما بين المكانين، النزوح، اللاوطن، اللاانتماء.